باجلاء كتقطيته البكر نفسها بالثياب اذا زفت الى الزوج وفي تكثير تقليل
سلاحه وحاله كالزاد اذا ثقل ماله وعبادته ويكون في المكر مع العدو اذا هزم
كالثعلب اذا اضطره الكلب فانه يدار الحرب على الخداع وفي التبختر
والخيلاء بين الصفين كالعروس وفي الخفة في تحريف القتال كالظبي
(حيوان)
وفي صوته اذا صاح بالكمد وكالرعد اذا صاح بالسحاب وفي سوء ظنه
في جميع احواله كالغراب الابقع وفي حراسته كالكركي وقد رخص رسول الله
الكذب في الحرب والخديعة في صف القتال ولا يقتل ولا ينفذ فيما يارخذ
من العدو ففي الحديث الغلول من جمر جهنم فقد امتنع النبي عليه الصلوة
على رجل مات يوم خيبر وجاءه في رحاله خرزات من مال اليهود كانت تساوي
درهمين وامر النبي عليه السلام بضربه حتى يتقبل كلوا باحراق متاعه وعلى الامام ان يحرض
الجيش على القتال كما كان يفعل النبي عليه السلام ويقبل كل طائفة شيئا فيقول

من قتل

[illegible]

البعث لهم

من قتل قتيلا فله سلبه ومن استولى على طرف من ديار الحرب اثر سعد في جميع
من فيه من الاسرى والاموال فان ذلك ابعثهم على الحرب ويقدم في الصف
الاشجع فالاشجع والاعلم فالاعلم بامر الحرب ويؤمر على كل طائفة واحدا
منهم وعلى كل من شهد الواقعة ان يغتنم الشهادة في سبيل الله فانها كرامة
جليلة ومقام رفيع ففي الحديث الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد
احدكم الم القرصة وجاء في الحديث كل ميت يختم على عمله الا الذي مات
(من الموعون)
مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله يوم القيمة ويامن فتنة القبر
(زياده)
وفي بعض الحديث ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة
حيث تشاء وفي بعضها في قناديل معلقة من العرش وفي بعضها
(الاحاديث)
ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى الدنيا وله عشر امثالها الا الشهيد
فانه يود ان يرجع الى الدنيا فاستشهد ثانيا لما راى من الفضل

Copyright © King Saud University